

مُفَصَّلًا كَلِمَةُ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ!

(2) تيموثاوس 2 : 15 أَجْتَهِدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ لِلَّهِ مُزَكَّى، عَامِلًا لَا يُخْزَى، مُفَصَّلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالْإِسْتِقَامَةِ).

هناك ثلاث واجبات في الكتاب المقدس. عند استخدام كلمة الله، وهناك ثلاثة أشياء لا يجب أن تفعلها. ثلاثة أشياء لا يجب عليك فعلها. في أي مكان في العام، أينما كنت، في جميع أنحاء البلاد، تأكد من تدوين هذه الأشياء في عقلك إذا لم يكن لديك قلم رصاص وورقة. يجب ألا تفعل هذه الأشياء. نحن نخبرك طوال الوقت بما يجب عليك أن تفعل، والآن سأخبرك بما لا يجب أن تفعله.

الآن، يجب ألا تسيء تفسير الكلمة. فتقول: "حسنًا، أعتقد أن الكلمة تعني هذا." ان الكلمة تعني ما تقول. ولا تحتاج إلى مترجم. ويجب ألا تُخطئ في وضع الكلمة. ويجب ألا نخلع الكلمة من معناها وسياقها. وإذا فعلنا أيًا من هذين الأمرين، فهذا يلقي بالكتاب المقدس بأكمله في حالة من الارتباك والفوضى.

لاحظ. إذا أخطأت في تفسير يسوع، إنه الله الظاهر في الجسد، فإنك تجعله إلهًا واحدًا من بين ثلاثة إله. إذا أخطأت في تفسير كون يسوع المسيح هو الكلمة، فإنك تجعله إلهًا واحدًا من بين ثلاثة إله، أو تجعله الأقنوم الثاني في اللاهوت. (يوحنا 1، 1-2، 14 فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ. ٢ هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ. ١٤ وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوَحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا). وللقيام بذلك، فإنك ستفسد الكتاب المقدس بأكمله. لن تصل إلى أي إعلان أبدًا. لذلك لا يجب أن يساء تفسير الكلمة.

وإذا قلت شيئًا معينًا، ووضعت عليه تأويلًا، وأطبقت على وقت آخر؛ أو تم تطبيقه على وقت آخر، فإنك تقوم أيضًا بتفسير غير صحيح للكلمة.

إذا أساء أي شخص تفسير يسوع المسيح في الكتاب المقدس، بأنه ليس هو الله نفسه، وجعله الشخص الثاني، أو إله واحد من بين ثلاثة، فإن هذا من شأنه أن يفسد كل كلمة في الكتاب المقدس بأكمله. (يوحنا الأولى 5: 20 وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ). وهذا من شأنه أن يخالف الوصية الأولى: (خروج 20: 3 لَا يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي). حسنًا. من شأنه

أن يجعل الجنس المسيحي بأكمله مجموعة من العابدين الوثنيين الذين يعبدون ثلاثة آلهة مختلفة. ترى أي نوع من الكتاب المقدس سيكون لديك؟ ثم سيجعلنا ما يقوله اليهود عنا. قالوا: فأى الآلهة إلهتكم؟ أترى؟ لذا، كما ترى، يجب ألا تسيء تفسير الكتاب المقدس. لأن يسوع نفسه هو تفسير الكتاب المقدس، عندما ظهر في العصر الذي ظهر فيه جزء من جسده. فإذا كان هذا هو وقت اليد فلا بد أن تكون يدًا؛ ولا يمكن أن يكون وقت اليد هو وقت الرأس. إذا كان عصر الصوت، حسنًا، فلا يمكن أن يكون عصر القدم. أترى؟ والآن نحن في عصر أو وقت العين. والآن التالي، هو نفسه، الآتي. رؤية؛ نبوءة!

انظر، عبر العصور، بدأنا من الأساس، من عصر الكنيسة الأولى؛ عندما وضعت البذرة في الأرض، البذرة الكاملة. ثم خرجت من خلال الأقدام، من خلال لوثر؛ عادت بعد ذلك من خلال ويسلي؛ ثم إلى الألسنة، في الشفتين، من خلال الخمسينيين انظر؛ الآن هي في العيون، من خلال التنبؤ، كما جاء في ملاخي 4، وهلم جرا. والآن لم يتبق له سوى أن يأتي هو نفسه للخطوة التالية، لأن هذا هو آخر شيء.

التالي هو الذكاء، وليس لدينا أي ذكاء خاص بنا؛ انه له. ليس لدينا رؤية خاصة بنا. فكيف يمكن للإنسان أن يتنبأ بهذه الأشياء؟ لا يستطيع أن يفعل ذلك. إنه الله نفسه العامل فينا. انظر، لقد أصبح في مكان ما داخلنا. وهو يتحكم في الجسد طوال الطريق، ثم يظهر جسد المسيح الكامل في شكل عروس خرجت من جنبه، كما صار بجسد آدم في البداية.

وهذا من شأنه أن يُربك الكتاب المقدس بأكمله، ويكسر الوصية الأولى، ويجعله إلهًا وثنيًا ثلاثيًا. من شأنه أن يدمر الصورة الكاملة للكتاب المقدس. لذلك يجب ألا تسيء تفسير الكتاب المقدس. الآن، هذا مجرد شيء واحد.

عندما يكون لكل آية في الكتاب المقدس نفس التطبيق، لذا عليك أن تضع كل آية في مكانها الصحيح. وإذا وضعته في غير موضعه، فقد تجعله إلهًا في عصر ما، وفي العصر التالي تجعله تاريخًا، لتضعه في غير موضعه. لذلك يجب ألا تخطئ في وضع الكتاب المقدس. فهو الله في كل وقت. إذا جعلته اليوم إله التاريخ، وما كان هناك في الماضي، وهو ليس هو نفسه اليوم، فماذا ستفعل بالعبرانيين 13: 8؟ انظر: "هو هو أمس واليوم وإلى الأبد".

ويجب أن تكون هذه الثلاثة. ويجب ألا يسيء تفسيرها أو التعامل معها بشكل سيء، أو خلع الآيات من مكانها. ويجب أن تُحفظ تمامًا كما قال الله.

إنه كتاب سري للعالم يعتقد الناس أنه مجرد كتاب غامض. (متى 13: 10-17 فَنَقْدَمُ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟». ١١ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «لَأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَكْتُوبَاتِ السَّمَاوَاتِ، وَأَمَّا لِأُولَئِكَ فَلَمْ يُعْطَ. ١٢ فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى وَيَزَادُ، وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ. ١٣ مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلِمُهُمْ بِأَمْثَالٍ، لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ،

وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. ١٤ فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوءَةُ إِشْعِيَاءَ الْقَائِلَةِ: تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ، وَمُبْصِرِينَ تُبْصِرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. ١٥ لَأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلُظَ، وَأَذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَ سَمَاعُهَا. وَغَمَضُوا عُيُونَهُمْ، لئَلَّا يُبْصِرُوا بِعُيُونِهِمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ، وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَاشْفِيَهُمْ. ١٦ وَلَكِنْ طُوبَى لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تُبْصِرُ، وَلَأَذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧ فَإِنِّي أَلْحَقُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ أَشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا).

ذات مرة كنت أتحدث إلى رجل مشهور جدًا هنا في المدينة، يتمتع بمكانة مسيحية عظيمة، فقال: "حاولت قراءة سفر الرؤيا في إحدى الليالي". فقال: "لا بد أن يوحنا تناول كمية طعمًا كبيرة من الفلفل الحار وكان يعاني من كابوس." انظر الكتاب المقدس هو كتاب الأسرار.

ولكن، بالنسبة للمؤمن الحقيقي، فإن هذا هو إعلان الله الذي أعلن في العصر الذي نعيش فيه. فقد قال يسوع: "كلامي هو روح وحياة". (يوحنا 6 : 63 أَلَكَلَامُ الَّذِي أَكَلِمَكُم بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ). قال يسوع ذلك. مرة أخرى، "الكلمة هي بذرة زرعها الزارع." (لوقا 8 : 4-15). نحن نعلم أن هذا صحيح. إنه الله في شكل كلمة، ولا يمكن تفسيره إلا بنفسه.

العقل البشري غير قادر على تفسير فكر الله. كيف يمكن للعقل الصغير المحدود أن يفسر العقل اللامتناهي، عندما لا نستطيع حتى تفسير عقل بعضنا البعض؟ (1كورنثوس 11:2 لِأَنَّ مَنْ مِنْ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ).

ولاحظ أن الله هو الوحيد الذي يفسر نفسه، ويفسر نفسه لمن يشاء. الم يقل، (عب 1 : 1 - 2) اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْأَبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، ٢ كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ). أترى؟ ولاحظ: "لمن سيكشفه". رغم وجوده الواضح للبسطاء إلا إنه يتمكن من إخفاء نفسه في الكتاب المقدس، لأذكي لاهوتي على الإطلاق. يا إلهي! يمكنه فقط أن يخفي نفسه، كما هو الحال في الكتاب المقدس، وتبحث عن الله طوال اليوم ولا تراه أبدًا؛ أبحث مدى الحياة، ولن تراه أبدًا. يمكنه فقط أن يخفي نفسه ولا يراه أحد هناك، إلا لمن يشاء. [1]

الآن، نحن في وقت المساء. ونكتشف أنه في البداية عندما أرسل رسول، تم تحريف كلمته أو التشكك في كلمة واحدة، كان ذلك يعني الفناء التام والانفصال الأبدي عن الله، لتحريف كلمة ذلك الرسول. والرسول الأول كان الله نفسه لأدم وحواء. وكل رسول آخر كان الله يتكلم من خلاله كالإنسان، لأنه كلمة الله، لأنه لا يوجد إنسان ليتكلم من خلاله سوى الشخص الذي كان يتحدث إليه. ولكن بما أنه خلق الإنسان وفدى الإنسان، فقد كان الله يتكلم من خلال الإنسان. إنه لا يستخدم قوة أي جهاز ميكانيكي، بل قوة الإنسان، الشخص المستسلم والمكرس لله. [2]

تقول رسالة (كورنثوس الأولى 13: 10-11 وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ الْكَامِلُ فَحِينَئِذٍ يُبْطَلُ مَا هُوَ بَعْضٌ. ١١ لَمَّا كُنْتُ طِفْلاً كَطِفْلٍ كُنْتُ أَتَكَلَّمُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْطِنُ، وَكَطِفْلٍ كُنْتُ أَفْتَكِرُ. وَلَكِنْ لَمَّا صِرْتُ رَجُلًا أَبْطَلْتُ مَا لِلطِّفْلِ.). "متى جاء الكامل فسيبطل ما هو بعض". إذاً كل هذه الأشياء الصغيرة مثل القفز لأعلى ولأسفل مثل طفل، ومحاولة التحدث باللسنة، وكل هذه الأشياء الأخرى، عندما يأتي ذاك الكامل ستبطل... ولدينا اليوم، بعون الله، التفسير المثالي لـ الكلمة مع التبرير الإلهي. يتم التخلص مما هو بعض. "عندما كنت طفلاً، كطفل كنت أتكلم، وكطفل كنت أفطن، ولكن عندما صرت رجلاً أبطلت ما يتعلق بالأطفال". آمين. [3]

عليك أن تعتمد على الروح القدس لأن هذا الكتاب المقدس مكتوب بالأسرار. لا يمكنك الجلوس وقراءته مثل الصحيفة. انها كلمات مخفية. نعم سيدي. كيف يمكنك تبرير الله عندما قال لموسى هناك، (خروج 20: 4-5 لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمَثَالًا مَنْحُوتًا، وَلَا صُورَةً مِمَّا فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، وَمَا فِي الْمَاءِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ.)، ومع ذلك في نفس اليوم قال له أن يصنع ملاكين من النحاس ويضعهما على كرسي الرحمة، حيث هو.

أين الرحمة؟ (خروج 25: 18-20 وَتَصْنَعُ كَرْوَبَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ. صَنْعَةَ خِرَاطَةٍ تَصْنَعُهُمَا عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ. ١٩ فَأَصْنَعُ كَرْوَبًا وَاحِدًا عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَا، وَكََرْوَبًا آخَرَ عَلَى الطَّرَفِ مِنْ هُنَاكَ. مِنَ الْغِطَاءِ تَصْنَعُونَ الْكَرْوَبَيْنِ عَلَى طَرَفَيْهِ. ٢٠ وَيَكُونُ الْكَرْوَبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقُ، مُظَلِّلَيْنِ بِأَجْنِحَتَيْهِمَا عَلَى الْغِطَاءِ، وَوَجْهَاهُمَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى الْآخَرِ. نَحْوُ الْغِطَاءِ يَكُونُ وَجْهَاهُ الْكَرْوَبَيْنِ.). عليك أن تعرف الله وطبيعته قبل أن تتمكن من فهم كلمته. لديه مفتاح تلك الكلمة، وهو نفسه، وهو الوحيد الذي يمكنه التعامل معها وفتحها، ولذلك فهو الشخص الذي يجب أن يكشفها.

والآن نكتشف أن طبيعته هنا كانت أن ينذر دائماً الإنسان قبل الدينونة، وأن يحذر الأمة قبل الدينونة، وهكذا. فهو دائماً يحذرنا، ويذكرنا بالمسؤولية. نحن مسؤولون، وقد وضعنا الله هنا على الأرض لسبب ما، وهذا السبب الذي وضعنا هنا من أجله، نحن مسؤولون أمامه عن هذا السبب. يجب أن تذهب إليه وتكتشف ما يريدك أن تفعله. [4]

حتى يسوع شكر الأب لأنه أخفى هذا عن أعين الحكماء والفهماء وأعلنه للأطفال الذين يريدون أن يتعلموا. (متى 11: 25-27 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْأَبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَخْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. ٢٦ نَعَمْ أَيُّهَا الْأَبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسَرَّةُ أَمَامَكَ. ٢٧ كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ إِلَّا الْأَبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ إِلَّا الْأَبُ إِلَّا الْابْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ.). والآن، لقد تم ذلك لإبعاد الحكماء عن المسار. لأن الكتاب المقدس هو وحي.

حسنًا، هذه هي الطريقة التي كُتِبَ بها الكتاب المقدس، وحيّ بين السطور. أنتم تعرفون الكثير من عظاتي، مثل إعادة الله إبراهيم وسارة إلى الشباب... عليك أن تقرأ بين السطور لتعرف ما يقوله الكتاب المقدس. يجب أن نعلم. لكنه لن يخرج عن الخط أبداً أترى؟ ما بين السطور سوف يجمع السطور معاً ويجعلها صورة واحدة كبيرة.

الآن، يجب أن تكون علاقة حب مع الله قبل أن تتمكن من الحصول عليه، لأن الروح القدس هو من كتب الكتاب المقدس؛ وقال الكتاب المقدس أنه ليس من تفسير خاص، بل هو موحى به (بطرس الثانية 1: 19-21 وَعِنْدَنَا الْكَلِمَةُ النَّبَوِيَّةُ، وَهِيَ أَثْبَتَتْ، الَّتِي تَفْعَلُونَ حَسَنًا إِنْ أَنْتَبَهْتُمْ إِلَيْهَا، كَمَا إِلَى سِرَاجٍ مُنِيرٍ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ، إِلَى أَنْ يَنْفَجِرَ النَّهَارُ، وَيَطْلُعَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ فِي قُلُوبِكُمْ، ٢٠ عَالَمِينَ هَذَا أَوَّلًا: أَنَّ كُلَّ نُبُوءَةِ الْكِتَابِ لَيْسَتْ مِنْ تَفْسِيرٍ خَاصٍّ. ٢١ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنَا اللهُ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ). ؛ (تيموثاوس الثانية 3: 16-17 كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنْ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ، ١٧ لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانٌ كَامِلًا، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ).

[5]

الآن، بقراءة الكتاب المقدس، إنه قصة حب كتبها الله لكنيسته. إنه الله. الله محبة (1 يوحنا 4: 16 وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي بِهِ فِينَا. اللهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتْ فِي اللهِ وَاللهُ فِيهِ). هل تصدق ذلك؟ والكتاب المقدس مكتوب بحيث لا يستطيع المتعلمون والأذكياء أن يفهموه أبداً. عليك أن تكون في حالة حب مع الله حتى تفهم ذلك. لا بد أن يكون الله فيك. فهو يفسر لك نفسه. (أفسس 1: 15-23 لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا إِذْ قَدْ سَمِعْتُ بِإِيمَانِكُمْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَمَحَبَّتِكُمْ نَحْوَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ، ١٦ لَا أَزَالُ شَاكِرًا لِأَجْلِكُمْ، ذَاكِرًا إِيَّاكُمْ فِي صَلَوَاتِي، ١٧ كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ، ١٨ مُسْتَتِيرَةً عِيُونَ أَذْهَانِكُمْ، لِتَعْلَمُوا مَا هُوَ رَجَاءُ دَعْوَتِهِ، وَمَا هُوَ غِنَى مَجْدِ مِيرَاثِهِ فِي الْقَدِيسِينَ، ١٩ وَمَا هِيَ عَظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْنًا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ ٢٠ الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، ٢١ فَوْقَ كُلِّ رِيَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ وَسَيَادَةٍ، وَكُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى لَيْسَ فِي هَذَا الدَّهْرِ فَقَطْ بَلْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا، ٢٢ وَأَخْضَعَ كُلَّ شَيْءٍ تَحْتَ قَدَمَيْهِ، وَإِيَّاهُ جَعَلَ رَأْسًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ لِلْكَنِيسَةِ، ٢٣ الَّتِي هِيَ جَسَدُهُ، مِلءُ الَّذِي يَمَلَأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ).

الآن، يبدو الأمر وكأنني بعيداً عن زوجتي. أوه، كم أحبها! أنا أحبها من كل قلبي. وسأكون بالخارج في مكان ما وبعد أن تجعل الأطفال ينامون، سكتكتب لي رسالة، وتقول: "عزيزي ببلي، أنا جالسة هنا الليلة، أفكر فيك. أنا أكتب.... " انظر، أنا أعرف ما تكتبه على الورقة. لأنني أعرفها وأحبها كثيراً حتى أعرف طبيعتها، وأعرف ما تعنيه، حتى أتمكن من قراءة ما بين السطور. [6]

حسنًا، هذه هي الطريقة التي يتعامل بها الله في كتابه المقدس. الآن يستطيع الطلاب أن يتجادلوا في الكلمات اليونانية، أما المؤمن فيقرأ بين السطور. آمين.

لقد أعلنه الروح القدس. هلوليا. الله يكتب رسالته إلى أولاده، وهم يقرأون ما بين السطور. [7]
لا أقرأ أي شيء من الكتاب المقدس وأفسره من ذهني! عليك أن تقرأ ما بين السطور لتعرف ماذا يعني ذلك. [6]

هذا هو الحال مع الله، عندما لا نحاول الدراسة من وجهة نظر صحفية، أو من وجهة نظر لاهوتية... ولكني وقع في حبه، تعالي وادخله حقًا في قلبك، (رومية 5: 5 لَأَنَّ مَحَبَّةَ اللَّهِ قَدْ أُنْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا.)، ثم اذهب لقراءة الكتاب المقدس وستجده تشاهده يخرج مباشرة بين السطور. انظر، ستعرف ما يقوله. كما لم يقل ذلك مطلقًا في الكلمة. قال يسوع للأب شكرًا لأنه "أخفى تلك الأمور عن أعين الحكماء والفهماء". الآن، لا أحد يستطيع قراءة رسائل زوجتي بهذه الطريقة مثلي، لأنني أحبها بهذه الطريقة، كما ترى، وهذه هي الطريقة التي تكتب بها لي. هكذا يكتب الله لك. إنه بين السطور، هل قرأته؟ [8]

إنها علاقة حب. وعندما نولد ثانية من الله، فإن قراءة الكتاب المقدس، تصبح أكثر من مجرد قصة. إنها علاقة حب بين المؤمن والله. [9]

والآن، عندما تحب المسيح، فهذه هي الطريقة التي تقرأ بها الكتاب المقدس. إنه بين السطور. يمكنك أن تفهم ما يتحدث عنه، المعنى الروحي الحقيقي. [10]

الكتاب المقدس، عليك أن تقرأ ما بين سطور، لأن الله أخفاه عن أولئك الذين قرأوا الكلمة وحدهم. أنا أقتبس من الكتاب المقدس أنه أخفاه عن أعين الحكماء والفهماء، وسيعلمونها للأبناء الذين سيتعلمون. عندها يكون الأب هو من سيتواضع، ولا ينتفخ، بل يكون متواضعًا، ويقول: "يا رب، أنا أؤمن". [11]

ما غزا الأشياء، كان الحب. ما ينتصر على المرضي هو الحب. هكذا أحب الله العالم. الله محبة. والذين يحبون هم من الله. (1 يوحنا 4: 7-8، 16 أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. ٨ وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. ١٦ وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِينَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُتْ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُتْ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ.).

الآن، كتب الله الكتاب المقدس، رسالة محبة لكنيستته. وإلى أن تقرأه بحب، لن تتمكن أبدًا حتى ولو من خلال برنامج تعليمي بارد من العثور على الله. يجب أن يكون لديك محبة الله في قلبك (رومية 5: 5)، ثم تقرأ ما بين السطور. هذا هو المكان الذي يكمن فيه الشيء الحقيقي. [12].

الآن، هذا هو الحال مع الله. ليس لأنك تعرف الكثير، بل لأنك تحبه، وهو يحبك، اجلس واقرأ كتابه هذا، عبارة عن رسالة حب. وسوف يتحدث إليك فقط بين الحروف. السياق الحقيقي موجود في النص، والسياق كشفه الروح القدس. فكر في الأمر يا أخي، كيف يكون ذلك. صحيح. أترى؟ إنه رسالة حب، علاقة حب بينك وبين خالقك. وسيكشف حبه لك حسب حاجتك إليه. [13]

الآن، إذا تكلمت منذ لحظات قليلة عن القراءة بين السطور... ولكن إذا كنت تقرأ ما بين السطور وتحاول أن تجعلها تقول شيئاً، فإن ما بين السطور يقول شيئاً مختلفاً عما تقوله السطور. إن الكتاب المقدس يشبه إلى حد كبير أحجية الصور المقطوعة. إذا حاولت تجميعها معاً بالطريقة التي تنظر إليها، فيجب أن يكون لديك مرجع آخر لتتأمل إليه. إذا لم تقم بذلك، سوف تدمر المشهد الذي تحاول تجميعه. سيكون لديك بقرة تلتقط العشب فوق الشجرة. لذلك لن يكون صحيحاً.

وهكذا يكون الأمر عندما تحاول تجميع الكتاب المقدس مع الفهم الفكري له. لا يمكنك أن تفعل ذلك. إنه كلمة مكتوبة بالروح، ويحتاج الروح القدس إلى تجميعها معاً. ثم تحصل على الصورة الرائعة الكاملة من عدن إلى الفوضى التي وصل إليها الإنسان، وطريق الصليب إلى المنزل الأبدي. هذه هي الصورة بأكملها: قصة فداء الله بإرسال ابنه ليفدي شعباً ضالاً وخطاه. (رومية 3: 23-24 إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ، ٢٤ مُتَبَرِّرينَ مَجَانًا بِنِعْمَتِهِ بِالْفِدَاءِ الَّذِي بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ). [14].

المراجع:

Reference:

- [1] "Christ Is Revealed In His Own Word" (65-0822M), par. 72-79, 90-93
- [2] "The End Time Evangelism" (62-0603), par. 71
- [3] "Questions & Answers" (64-0823E), par. 57
- [4] "God Doesn't Call Man To Judgment Without First Warning Him" (63-0724), par. 33-34
- [5] "Water Baptism" (61-0119A), par. E17-18
- [6] "Jehovah Jireh Part 2" (62-0706), par. 129-131
- [7] "The Working of the Holy Spirit" (56-0816), par. E63-64
- [8] "Jehovah Jireh Part 3" (64-0404), par. 167
- [9] "God Perfecting His Church" (54-1204), par. E55
- [10] "The Angel of the Covenant" (54-0301), par. E19[11] "Abraham" (55-0624), par. E23
- [12] "El Shaddai" (60-0802), par. E53-54
- [13] "Jehovah Jireh" (56-1209E), par. E47
- [14] "Jehovah Jireh" (59-0417), par. E23

Spiritual Building-Stone No. 92 (new 2021) from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömburg, Germany www.biblebelievers.de

There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard it.

[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]